

غوتو: — وصل المصعد، فحييتها مودعاً ونزلت، وبينما أنا أجتاز
هو المبنى رأيت بيتر قادماً وهو ينظر إلى ساعته. يبدو أنه كان ينتظري في
الأسفل، ولكنه ابتعد لحظة على ما يبدو، وكان ذلك في الوقت الذي
جئت أنا فيه.

غابو: — كان يريد أن يوقفك.. أن يمنعك من الصعود.
غوتو: — وكان يبدو قلقاً. قال لي: «تعال يا غوتو لنلعب جولة
بلياردو، ولتشرب معي كأساً من الجن». رباه، في مثل هذه الساعة!
مشينا ثلاث كوادرات ودخلنا إلى صالة بلياردو. أخبرته بما حدث فقال
لي: «أجل يا رجل، أجل.. لقد نسيت أن أخبرك، فهذه الصديقة طلبت
مني أن أعيرها الشقة لتقيم فيها حفلة». بقينا هناك حوالي ساعة من
الزمن. وعندما رجعنا، ذهبنا إلى المطبخ لأبحث عن شيء ما لم أعد
أتذكره، وحين فتحت درج أدوات المائدة، رأيت حزمة أوراق نقدية،
ما يعادل ثمانين دولاراً تقريباً. أغلقت الدرج بسرعة دون أن ينتبه إلى
ذلك. وكانت هناك على الأرض عدة علب بيسترا وحوالي عشر
زجاجات شمبانيا فارغة، فكان هو يتظاهر بالبلاهة، ويأتي ليقول لي:
«انظر كيف تركوا لي البيت»، ولكنه فتح درج أدوات المائدة في أثناء
ذلك وأخرج النقود، دون أن يلاحظ أنني انتبهت إلى الأمر.

إليزابيث: — لقد كان لدى الرجل بيت مواعيد في الواقع.
غوتو: — ربما كان يخدع السذج الغافلين بأن المرأتين هما من
النساء المتوحشات اللواتي يبحثن عن نصفهن الآخر.
غابو: — وكان يتقاضى أجر شقة الغراميات، ولكن الصوفاً
جاءته بالمجان.

مانولو: — كان عليه أن يدفع لك عمولة يا غوتو.